

التبيان في تفسير القرآن

(507) كأن متنيه من النفي * مواقع الطير على الصفي (1) والنفي الطرد قال أوس بن حجر: ينفون عن طرق الكرام * كما ينفى المطارق ما يلي الفرد وقوله " ذلك لهم خزي في الدنيا " معناه أن فعل ما ذكرناه من الاحكام خزي في الدنيا ، والخزي الفضيحة يقال خزي يخزي خزيا إذا افتضح وخزي يخزي خزاية إذا استحيا وخزوته اخزوه خزوا إذا سسته ومنه قول لبيد: واخزها بالبر [الاجل (2) " ولهم في الآخرة عذاب عظيم " معناه زيادة على ذلك وهذا يبطل قول من قال اقامة الحدود تكفير للمعاصي لانه يقال مع اقامة الحدود عليهم بين ان لهم في الآخرة عذابا عظيما ومعنى ان لهم في الآخرة عذابا عظيما انهم يستحقون ذلك ولا يدل على انه يفعل بهم ذلك لامحالة لانه يجوز أن يعفو [عنهم ويتفضل عليهم باسقاط عقابهم.

_____ (1) اللسان (نفي) وروايته: كأن متنيه من النفي. من طول اشرافي على الطوي مواقع الطير على الصفي (2) اللسان (خزا) وقبله: أكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يزدي بالامل غير أن لا تكذبنها في التقى * واخزها بالبر [الاجل (*)